

الدعاء

أ] عنه قال سمعت رسول الله يقول إن ثلاثة نفر من بني إسرائيل خرجوا يرتادون لأهلهم فأصابهم المطر فأووا تحت صخرة فانطبقت عليهم فنظر بعضهم إلى بعض فقالوا إنه لا ينجيكم من هذا إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بأفضل عمل عمله فقال أحدهم اللهم إنه كانت لي بنت عم حسناء جملاء فأردتها على نفسها فامتنعت علي ثم إنه أصابنا سنة فعرضت عليها أن أعطيها مائة دينار وتمكنني من نفسها ففعلت ذلك فلما كنت بين رجلها أخذتها رعدة فقلت ما شأنك قالت إني أخاف الله فتركها وتركت لها المائة اللهم إن كنت تعلم أنني فعلت هذا ابتغاء رضوانك واثقاء سخطك فافرج عنا فانفرت الصخرة حتى رأوا منها الضوء ثم قال الآخر اللهم إنه كان لي أبوان كبيران وكانت لي غنم أرهاها عليهما فكنت إذا رحت بها جئتهما فبدأت بهما قبل ولدي وأهلي فنآني الشجر يوما فجئت وقد ناما فحلبتهما ثم أتيت بالإناء إليهما فوقفت عليهما وهما نائمان وكهرت أن أوقظهما وكهرت أن أبدأ بصيتي قبلهما فلم أزل واقفا عليهما حتى انفجر الفجر اللهم إن كنت تعلم أنني صنعت هذا ابتغاء رضاك واثقاء سخطك فافرج عنا فانصدعت الصخرة صدعة أخرى ثم قال الثالث كنت في غنم أرهاها فحضرت الصلاة فقامت أصلي فجاء الذئب فدخل الغنم فكهرت أن أقطع صلاتي فصبرت حتى فرغت من صلاتي اللهم إن كنت تعلم أنني إنما فعلت هذا ابتغاء مرضاتك واثقاء سخطك فافرج عنا قال فانفرت الصخرة قال عقبه . منها فخرجوا طاق قالت انفرت حين يحكيها وهو أ] رسول الله فسمعت B

196 - حدثنا علي بن مسعيد الرازي ثنا سويد بن سعيد ثنا مفضل بن عبد الله حدثنا محمد

بن عثمان بن أبي شيبة ثنا جندان بن والق التغلبي ثنا عمرو بن شمر كلاهما عن جابر بن يزيد بن عبد الرحمن بن الحارث المرادي عن عبد الله بن أبي أوفى B قال سمعت رسول الله يقول